وزير الدفاع يستقبل سفير جمهورية الهند

الفدائيون الفلسطينيون ينصبون كمينا للعدو

محادثات السلام بين فيتنام وامريكا تدور في حلقة مفرغه

١٤ أكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الثلاثاء ٢٣ صفر ١٣٨٨هـ ٢١ مايو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العـدد ٩٨ السنه الأولى

وزير الدفاع يستقبل سفير جمهورية الهند

استقبل السيد محمد صالح عولقي وزير الدفاع في جمهوريه اليمن الجنوبية الشعبية السيد ديساي سفير جمهورية الهنـد في عدن .. وقد دامت المقابلة ساعتين نوقش خلالها موضوع المساعدات الفنية والعسكرية التى يمكن ان تقدمها حكومة الهند الصديقة لقواتنا المسلحة كما نوقشت عدد من المسائل التي تهم البلدين وقد كان جو المقابلة وديا للغاية .

هذا وتعكف وزارة الدفاع هذه الايام على اجراء اتصلات بالدول العربية والصديقه لاستكمال اسلحتها لمواجهة اي اعتداء على جمهوريتنا الفتيه .

والجـدير بالذكر ان بعض الطيارين العرب يصلون تباعا الى جمهوريتنا وعلى راسهم السيد عبد القادر التهامي الذي كان يعمل في الجزائر وله خبرة واسعـة في قيادة الطائرات الحربية وهو الان يقوم بقيادة الطائرات المقاتلة .

ومن جهة اخرى فان السيد وزير الدفاع كان قد استقبل يوم الاحد الماضي السيد سفـير الاتحاد السوفيتى لدى جمهورية اليمن الجنوبية وقد كان الاجتماع يسوده جو من الود اكد فيه السيد السفير استعداد حكومة الاتحاد السوفيتي الصديقـه لتقديم العون والمساعـدة لجمهوريتنا

● أدفع شلنا تساهـم في تحرير شبر من الارض المحتله .

كوسجين يرى ان وقف الغارات الامريكيه على فيتنام الشماليه هو الذى سيوجد الجو المناسب

تفيد الانباء ان المحـادثات بين وفـدي الولايات المتحـدة الامريكية وفيتنام الشمالية تدور في حلقة مفرغه وقد امضى وفد فيتنام الشمالية يوم أمس الأول في مقره الجديد حيث احتفـل بصورة خـاصة بالعيد الثامـن والسبعين لميلاد الرئيس هوشي منه هذا ولن يجتمع وفدا البلدين قبل يوم الأربعاء المقبل ويوجه كل منهما في الوقت الحاضر التهمه الى الطرف الآخر ، ويحـمله مسئولية ركود المحادثات .

وفي هانوى كتبت صحيفة (المعلم) الفيتنامية الشمالية التي تصدر في هانوى ، كتبت تقول « ان استمرار الاجتماعـات الرسمية في باريس يتوقف أولا وقبل وكل شيء على مـوقف الحكومة الامريكية .

ويرى السيد كوسجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي ان اول شيء يجب ان يتم هو الوقف الغير المشروط للغارات الجوية الأمريكية على فيتنام الشمالية وهذا من شأنه ان يـوجـد الظروف الملائمه ، والجو المناسب للمفاوضات .

وفي واشنطـن ظهر شعور بالأسف مما وصف بالموقف العنيد للوفد الفيتنامي الشمالي ، ومازال موقف الولايات المتحدة الامريكية قائما على مبدأ العمل بالمثل بالنسبة لهذه المشكله ، أو بمعنى آخر ان الامريكيين يعتقدون أن وقف الغارات الامريكـية على فيتنام الشمالية لايمكن ان يتم الا بعد تنازلات معينة من هانوي بينما هانوي ترى ان يتم وقف الغارات الامريكية على اراضيها دون قيد أو شرط .

الفدائيون الفلسطينيون ينصبون كمينا لقوات العدو

تقول وكالة رويتر نقلا عن بيان اصدره الجيش الاسرائيلى يوم امس ان قـوات الفدائيين العرب نصبت ليلة امس الاول كمينا لسيارة اسرائيليـة في المرتفعات السوريه المحتلـة ، ولم يذكر البيان أية تفاصيـل عن الخسائر الاسرائيلية ، ولكنه قال ان السيارة وقعت فريسة لنيران الفدائيين بينما كانت متجهـة الى مستعمرة انشأهـا المحتلون الاسرائيليون أخيراً في المرتفعات السوريه .

وقال ناطق اسرائيـلي أن الفدائيـين هاجمـوا السيارة بالقنابل اليدويه أيضا .

●

باكستان تطلب امريكا باغلاق قاعدتها الجوية

اعلن يوم امس وزير خارجية باكستان امام الجمعية الوطنيـة الباكستانية ان بلاده قد ارسلت في السادس من ابريـل الماضي مذكرة الى الولايات المتحـدة تطلب منها اغـلاق قاعدتها الجويه الواقعة قرب بشاور .

وقوع اصطدامات في روديسيا

وقعت اصطدامات في روديسيا خلال عطلة الاسبوع وقد فرضت أوامر حضر التجول خـلال ساعات المساء ، ووصل الى المدينة ٨٠٠ من رجال الحرس الوطني للحيلولة دون وقوع اصطدامات جديده مماثله .

الوفد المصرى الى منظمة الصحة العالمية يقدم تقريره حول غزه وسيناء

تلقى الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحه في الجمهورية العربية المتحدة تقريرا من الدكتور عبدالوهاب شكري وكيل الوزاره ونقيب الاطباء عن أعمال وفد الجمهورية العربية المتـحدة في الدورة الحـالية لجمعية منظمة الصحه العالمية بجنيف أثبت فيه مدى ماوصلت اليـه الأحوال الصحيه في منطقتي غزه وسيناء بسبب الاعتداءات الاسرائيلية عليهما والتى ترتب عليها تشريد ٣٥٠ الف مواطناً أنتشر فيهم كثير من الامراض وخاصه مرض الحصبه الذي لولم تواجه وزارة الصحه المصرية مشكلته بتحصين ١٠٠ الف طفل من بين هؤلاء المشردين لتفاقمت المشكله الى درجة خطيره جدا .

وقد اوضح التقرير انه نشأت كذلك مشكلات صحية كثيره بين اللاجئين بسبب سوء التغذية وانعدام الرعاية الصحية ، وقال الوفد العربي الى الدورة الحالية لجمعية منظمة الصحه العالمية ان هذه الاعمال الوحشية من جانب اسرائيل تعتبر انتهاكا صارخا لدستور المنظمه

وقـد حاول وفد اسرائيل ان ينتصل من هذه الاتهامات الا ان الوفـد العربي رد عليه باعلان قرارات مؤتمر حقـوق الانسان الذي عقد في طهران وهي تدين اسرائيل بعدوانها الغادر على المواطنين العرب .

الاضراب يشل حركتى النقل البحرى والجوى فى باريس

تعطلت تماما حركة النقل البحري في باريس في الوقت الذي شل النقل الجوى بصورة ملحوظه .

ومما يذكر ان الطلبه مازالوا يحتلون جامعة السربون ويديرون مناقشات عن النظم الجامعية .

وقد امتد الاضراب الطلابي العمالى صباح يـوم أمس الى قطاعات أخرى جديدة في البلاد

ومما يجدر الاشارة اليه أن هذا الاضراب الكبير يكـاد ان يطيح بالحكومة الفرنسية الحالية حيث ان هناك من يطالب رئيس الوزراء الفرنسـي بتقـديم استقالته

●



كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة ، وانما يعبر عن رأي صاحبه .

فلسطين يا أختي

في هذه الظروف التي تعيشها أمتنا العربية وشعب فلسطين الحبيب يعاني من الاستعمار الصهيوني .

علينا نحن في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، واجب مقدس نحو امتنا العربية ونحو اخوه عرب لنا في فلسطين يعيشون في رعب واستعباد وتشرد وقتل .

لقد عشت أنت قبل ان تنال حريتك ؛ وتعذبت وقاسيت ظلام المعتقلات الرهيبة مثلما يعيشون اليوم ولكن وبفضل قيادة تنظيمنا الطلائعي الجبهة القومية رائد كفاحنا المسلح ، أستطعنا أن نطرد الاستعمار والعملاء من بلادنا واصبحنا احراراً .

أن فلسطين وبيت المقدس تئن تحت أقدام الصهيونيين وأن المشردين في الصحاري والجبال والثوار في خط النار ينظرون اليوم إلى مساعدتك لهم ووقوفك بجانبهم . وتطوعك لهم بالمال والدعم لتأدية واجبك المقدس تجاه فلسطين الجريحة السليبة . أنك مطالب اليوم في انجاح أسبوع نصرة كفاح شعب فلسطين بالدعم المادي والمعنوي لتقوية سلاح الفدائي الفلسطيني البطل الذي يخوضها اليوم معركة قاسية في قلب تل أبيب . كما على شعوبنا العربية أن تبادر اليوم الى مساعده الفدائيين الفلسطينيين الابطال لأسترجاع الوطن المقدس وثاني الحرمين الشريفين إلى عرب فلسطين وغسل العار الذي وقع على أمتنا العربية .

ولتعيش فلسطين عربية حرة وأن يوم النصر لقريب بنضالنا وصمودنا نحن العرب واننا لعائدون إلى الوطن « فلسطين » العربية .

عبدالله احمد حسن

شمال اليمن ومؤامرات الرجعية والاستعمار

ان المؤمرات الرجعية السعودية ضد ثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال اليمنى وضد ابنائها الاحرار ما هي الا مؤامرات استعمارية تنفذها الرجعية التي ظلت تحارب الثورة منذ قيامها وتجند المرتزقة الاوروبيين وتمدهم بالاسلحة والاموال محاولة لاسقاط النظام الثوري التقدمي هناك وبالتالي حفاظاً على نظامها العميل وخدمة للامبرياليه العالمية بقيادة امريكا .

وثورة سبتمبر التحررية التي اطاحت بالحكم الامامي البغيض وحررت الشعب اليمني من الظلم والاستبداد ستبقى دائما قادرة على مواجهة كل التحديات الرجعية والاستعمارية .. وهي ليست بغافلة عما يحاك ضدها .

والشعب اليمني الذي حرم سنين طويلة من العلم والمعرفة وقاسى الظلم والاستعباد من حكم الملكية الظالمه لا يمكن ان يعود الى الوراء مهما كانت الظروف وهو قادر عن بذل المزيد من التضحيات في سبيل بقاء الثورة والنظام الجمهوري وقد اعلن ذلك يوم السادس والعشرين من سبتمبر ٦٢ .

وما على الرجعية السعودية التي تكدس الاسلحة والاموال للمرتزقة الاوروبيين لمحاربة هذا الشعب الابي الا ان تموت بغيضها وحقدها الدفين على الشعب اليمني وثورته الظافرة .

وستبقي الثورة والجمهورية رغم اعدائها ما دام هناك شعب يمني يمتلك القدرة الكاملة للدفاع عنها من كل معتد اثيم .

● سعيد محمد ●

«بقية من ص ٤»

قطع الماء عن المواطن بحجة ان الفاتورة أرسلت اليه ولم يدفع المستحق عليه .. وهي نقطة نظامية وادارية .

والسبب .. السبب أنت يا أخي الموزع .. ربما عن إهمال او تكاسل او عدم مبالاة .. وكلها وجه للعامل ذي العقلية الرثة الذي لا يستحق ان يعيش في مجتمع الثورة والاشتراكية .

● صابر ●

أمانة ميناء عدن ، المكتب الرئيسي ،
التواهي ، عدن

اعلان

ترحب امانة ميناء عدن بعروض لتموين مواد طبية لمدة عام كامل حسب قائمة الطلب او ما يعادلها .

يمكن الحصول على قائمة الطلب من مشرف المكتب الرئيسي خلال ساعات العمل العادية .

وسيكون آخر يوم لإستلام العرض هو ٦٨/٥/٢٦م في الساعة الثانية عشرة ظهراً .

فلتر جديد

أسكورت

تعطيك نكهة التبغ الحقيقية

١٠ سجاير ب ٣٠ فلس



عندما تختار سيجارتك :

قارن النكهة ... بين جميع سجاير الفلتر ، اسكورت هي الوحيدة التي تعطيك نكهة التبغ الحقيقية

قارن القيمة ... اسكورت وحدها تعطيك الفلتر الحديث جودة الصنف ونكهة التبغ الحقيقية ب ٣٠ فلس فقط

وستختار اسكورت فلتر بدون شك

طريق العودة إلى فلسطين

مع فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ..

في احدى العمليات الفدائية الجريئة

نواصل أخي المواطن ، وعزيزي القارىء ، من خلال صفحتنا هذه التحقيقات الصحفية الجريئة التي قام بها بعض الصحفيين العرب اثناء بقائهم فى معسكرات فدائيي ومقاتلي الجبهة الشعبية الذين يسجلون يوماً بعد آخر على ارض الواقع بطولات نادرة تقفز بالكفاح الفلسطيني المسلح الى آفاق بعيدة تكون في شكلها النهائي لصالح الانسان العربي الفلسطيني الذي عاش طوال عشرين سنة بين لاجىء ومشرد ومحروم ..

● « كركر » هو فدائي بطل ينحدر من اصل نيجيري ويقاتل ضمن قوات «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » المهم انه قتل جندياً من جنود العدو واهدانا سلسلته .. ولكن المهم قصة الليالي الطويلة التي قضاها في ارض العدو وحيدا .. حتى اعتبره زملاؤه مفقودا .. ثم فجاة عاد اليهم منتصرا .

● وقف القائد « أبو رأفت » وسط جنوده من رجال الجبهة الشعبية ، في احدى قواعدها السرية ، بمكان من مرتفعات الضفة الغربية ، وانتقى من بينهم ثلاثة عشر مقاتلا أو « عنصراً » كما تحب الجبهة ان تسمي جنودها .. ثم انتحى بهم جانباً ، وفي كلمات قليلة حاسمة ، أعلن خطوط عملية تلك الليلة من مساء أحد أيام الثلاثاء من أبريل ووزع على كل منهم دوره وشرح ما يمكن ان يقع من احتمالات مفاجآت العدو وطرق مواجهة هذه المفاجآت وفي النهاية اصدر اليهم « أمر قتال » عين فيه قائد العملية وكذلك من يحل مكانه اذا ما استشهد أو أصيب .

و « امر القتال » حين يصدر يعني حتمية التنفيذ وتوقف المناقشات والاستفسارات ، ويصبح الجميع في انتظار ساعة الصفر

● عندما يصدر أمر القتال ●

كان الوقت قبيل الغروب بقليل .. وصحبني القائد الى حيث جلسنا فوق احدى صخور هذا الجبل العالى العتيد .. وراح يشرح ما عهد به الى جنوده من مهام ونحن نتطلع بعيداً الى مواقع العدو ، ومن بينها كائنه التى نصبها لايقاع الفدائيين في النقط التي يعتقد انها مسرح لتنقلاتهم « الليلية » وما كاد « ابو رأفت » يصدر امر القتال حتى انصرف كل من في القاعدة الى اعداد متطلبات المعركة ، ماعدا الحراس الذين يكمنون من حولها خلف ستائرهم من الصخور الهائلة . . فالبعض أخذ يعد الألغام وأدوات تفجيرها ... والبعض الآخر انهمك في اعداد مدفع الهون وقذائفه .. بينما انصرفت مجموعة ثانية الى اعداد الذخيرة والطلقات وراحت تحشو بها خزائن اسلحة الثلاثة عشر « عنصراً » وفي نفس الوقت زودت كل منهم بعدد من القنابل اليدوية المدمرة والحارقة ... كما خصت البعض بالقنابل الصاروخية المدمرة للمدرعات .. في الوقت الذي تولى فيه مسؤولا التفتيش على اسلحة المقاتلين للتأكد من نظافتها وتمام صلاحيتها على حين انصرف كل مقاتل الى إحظار ربط احماله من السلاح والعتاد وأيضاً من الطعام والماء وأدوات اسعاف مؤقت .. نسيت أن أذكر « الخناجر » فهي هنا تعد جزءاً متمما لثياب الفدائي .

كان كل من في القاعدة منصرفاً لتزويد الثلاثة عشر مقاتلا بمتطلبات معركتهم الوشيكة الوقوع .. وبعد نحو نصف ساعة من الاعداد والتجهيز اعلن القائد ان التحرك سيبدأ بعد خمس دقائق . كانت التعليمات ان يتم كل مقاتل استعداده .. وان يرتشف آخر جرعات ماء في كاس من شاي .. وأن يجذب اخر ما في سيجارته من انفاس ..

وعند ما اكتملت الساعة السابعة مساء تحرك الفدائيون .. ستة في المقدمة يشكلون « مجموعة » وسبعة يتبعونهم في جناحين متباعدين يشكلون « مجموعة حماية » يحملون مدفع هون ورشاشات « كولينوف » السريعة الطلقات البعيدة المدى .. وليس من عمل للمقاتلين السبعة هؤلاء طول مراحل عملية تلك الليلة غير حماية زملائهم وتغطية انسحابهم .

● المسيرة وسط كائن العدو ●

المسيرة في « طابور » طويل متباعد المسافات بين افراده .. الواحد تلو الاخر .. يهبطون الجبال وهم يدورون حول صخوره ويسيرون فوق اخطر مسالكه ودروبه .. ولعل اكثر ما في هبوط الجبال من مشقة هي توقع الخطر بصورة دائمة .. خطر الوقوع من فوق الارتفاع الشاهق أثر زلة قدم أو انهيار صخرة هشة تقف عليها .. على اننا قد هبطنا الى السفح في النهاية لنبدأ مسيرة اخري شاقة ومحفوفة بالمخاطر أسبحنا على حافة سهل غير فسيح علينا أن نعبره الى جبل قريب تقع على سفوحه بعض اهداف رفاقي ... واصلنا المسيرة . السكون والظلام يسيطران على كل شيء ، كل ماحولى من جبل وسهل ورفاق يلفه الصمت والظلام .. الا انه صمت ينطلق عالما بما في الطبيعة من رهبة واسرار . حتى حفيف الاشجار وهفهفة اوراقها توقف ذاك المساء بتوقف الريح .. السماء صافية تلمع نجومها وتشع بعضا من الضوء الخافت الذى يعين على الرؤيا وان كانت بمقدار .. وتبدوا النجوم بحق بين السماء والجبل والسهل في عبية القمر مصابيح تزين هذه السماء وتعلن عن دقة وقدرة الخالق عز وجل . الجميع يسيرون في حذر بالغ واصابعهم فوق زناد اسلحتهم .. فالارض تنتشر فيها كمائن العدو وخطوطه وبعض هذه الكمائن يعزف عن القتال فيتعمد جنودها ان يعلنوا للفدائيين عن وجودهم باشعال السجائر والتحدث بأصوات عالية على حين يكمن البعض الآخر في خبث الثعابين .. صامتا مظلما ليفتح نيرانه على اية اشباح يلمح تحركاتها .. ومع هؤلاء تجرى الاشتباكات العارضه للفدائيين .. ولاتزال القافلة التى تحمل الموت للعدو تواصل مسيرها .. وقائدها لايكف عن المرور على زملائه هامسا بتعليماته وتوجيهاته التي تمليها عليه ظروف المنطقة ومايكون قد لمح من تحركات للعدو .. ثم يعود مسرعا الى حيث يتخذ مكانه في المقدمة ولكن مسيرة تلك الليلة كانت جد شاقة رغم ان اكثر من نصفها يستغرقه ذلك السهل .. ان اكثر سهول فلسطين منخفضات جبلية تعلو بك صخورها وتهبط وعليك بالحذر وانت تجتازها ليلا حتى لاتسقط في احدى فجواتها المغطاة بالحشائش فتكسر ساقك ..

ولا ادرى ماالذي اصابني تلك الليلة .. فبعد سيرة ليست كبيرة وسط (السهل) او المنخفض الجبلى ، اخذ التعب يهاجمنى بل يعتصرني ، ورحت الهث كالمحموم ولم أشأ ان استسلم او ان اشكو . . فلست الا واحداً بين رفاقي هؤلاء الذين يبدو انهم لايتعبون أبداً واصلت المسير ، بل كافحت للسير ، رغم ان احمالي لم تكن غير آلة تصوير ولمح القائد ماحل بي اثناء غدواتنا وروحاته الخاطفة والهامسة بين رجاله .. فاستبقاني مع مقاتل سمي (الوحش) لكثرة من استطاع افتراسهم بخنجره من جنود العدو .. بينما واصل الجميع تقدمهم نحو اهدافهم .. وبعد نحو عشر دقائق من بعد راحة عاد بي (الوحش) الى القاعدة التى وصلت اليها بعد منتصف الليل .. وقبيل وصولي بنحو ساعه دوى في الفضاء ازيز الطلقات المتبادلة . . كان يعنى ذلك اشتباكا وقع في الطريق بين رفاقنا وأحد كمائن العدو .. لم يستمر اكثر من خمس وعشرين دقيقة .. عاد من بعدها الصمت كما كان يسود المنطقة .. كما عاد زملاؤنا سالمين .

● هكذا يقتنص العدو ●

كانت العملية زرع لغم في طريق الدوريات للعدو التى تبادل الجنود مع كمائنه على النهر ثم الانقضاض على من قد يتبقى حياً بعد الانفجار من الاعداء . والانسحاب عقب ذلك الى القاعدة .. وعند ما عادوا كنت أتلقى مع زملائهم تفاصيل معركتهم ، فأثناء سيرهم على مقربة من معسكر الفصائل ؛ اصدموا مع كمين للعدو وتبادلوا معه النيران عن قرب .. كما كان جنود اسرائيل يخشون التحرك ليلا ولايقاتلون الا من داخل مراكزهم .. فقد أمر القائد « أبو نضال » رجاله ان ينسحبوا بعيداً وهم يطلقون النيران .. وظلوا يتباعدون الى ان حجبتهم الصخور والمنخفضات عن نيران العد فتوقف القتال ..

« البقية في عدد الغد »

● من أجل المشردين .. من أجل المحرومين .. من أجل الشباب الذي يضم نفسه وقوداً للمعركة . من أجل قضيتنا الكبرى ساهم ياأخي المواطن وتبرع لصالح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

من الميثاق الوطني

● ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٦٥م ●

● بسم الله الرحمن الرحيم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.
(صدق الله العظيم)

-٤-

● المقاومه الشعبيه للاحتلال ●

ان بريطانيا الاستعمارية حاولت في المئة السنة الماضية بين عام ١٨٣٩م و ١٩٣٩م الابقاء على الاوضاع الاجتماعية المتخلفة في الجنوب كما هي . ولكن نتيجة للتناقضات التي افرزتها الحرب العالمية الاولى عام١٩١٤م - ١٩١٨م في الدول الاستعمارية والرأسمالية .. نتيجة لذلك احست بريطانيا ان من الضروري البحث عن مجالات جديده لاستغلال ثروات المنطقة وخيراتها . وهنا كان عليها أن تعيد النظر في تحقيق السيطرة على المنطقة كلها اداريا . ففرضت معاهدات جديدة باسم الاستشارة التي تتيح لبريطانيا التدخل في الشئون الادارية في كل ارض الجنوب . ان معاهدات الاستشارة هذه بدأت بالسلطنة القعيطية وكان آخرها تلك المعاهدة التي قبل سلطان لحج السابق علي عبدالكريم التوقيع عليها مقابل قبول بريطانيا السماح له بتولي الحكم بعد هروب اخيه عام ١٩٥٢م .

ان المستشارين البريطانيين الذين عينتهم الحكومة البريطانية بموجب هذه المعاهدات اصبحوا هم الحكام الحقيقيون ، يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة في السلطنات والمشيخات ، يعينون الموظفين ويطرحون نوعاً من النظم الادارية تساير روح العصر - على حد تعبيرهم.

ان معاهدات الاستشارة المزعومة التى فرضتها بريطانيا في بداية تدخلها في شئون المناطق وترتيبها بما يتمشى ومصالحها الاستغلالية ، ان هذه المعاهدات نفذتها بريطانيا بعد ان حققت حماية الاوضاع الاقطاعية الرجعية في الجنوب حماية كاملة وبعد ان ضمنت من الحكومة المتوكلية الرجعية في الشمال بقاء الاوضاع في المنطقة دون تدخل اي طرف من الطرفين في تغييرها . وكانت معاهدة ١٩٣٤م التي ابرمتها بريطانيا مع الامام يحيى هي بداية التحالف الوثيق بين الحكم الرجعي الاقطاعي المتجسد في المملكة المتوكلية في الشمال وبين الاستعمار البريطاني في الجنوب .

ان المستشارين البريطانيين الذين فرضوا أنفسهم أوصياء لتسيير الامور لاجل مصلحة حكومتهم وهواها اصطدموا مع السلطة الاقطاعية القبلية المطلقة ، وبدأ بعض السلاطين يعارضون السلطة الجديدة . لكن بريطانيا عمدت الى اسكات السلاطين المعارضين اما بنفيهم او استبدالهم بآخرين من الامراء .. المتطلعين الى الجاه والسلطان .

ان بريطانيا المستعمرة عملا بمخططاتها الجديدة توجهت على الفور لتستغل المنطقة اقتصاديا ونفذت اول اتفاقية للاستغلال الاقتصادي في (ابيار) التى تشمل جزءا من منطقة الفضلي ومن يافع السفلى في عام ١٩٤١م وبدأت بتنفيذ اول مشروع للقطن في عام ١٩٤٧م ثم عممته الى اغلب مناطق الجنوب .

ولما كانت ارض الجنوب في الواقع وفي طبيعتها جزءاً متمماً لمنطقة واسعة في الخليج العربي حيث اكتشفت منابع البترول الغنية بدأت الشركات الاحتكارية البريطانية التنقيب عن البترول في ثمود بحضرموت عام ١٩٥٠م .

وحرصاً على المصالح البريطانية الواسعة في الخليج والجنوب طرحت على الفور مشاريع للاتحادات الفدرالية المزيفة وسلكت كل السبل لتنفيذ مشروع الاتحاد الفدرالي لما اسمته بالجنوب العربي في عام ١٩٥٨م . ان هذا المشروع استهدف ما يلي :-

١ - تركيز السلطة في كل المنطقة للتمكن من الاشراف المباشر عليها .

٢ - ايجاد نوع من النظم الادارية الموحدة في كل المنطقة وفرض المشاريع الدستورية بما يتلاءم ومخططات بريطانيا .

٣ - اتاحة الفرصة للشركات الاستعمارية المستغلة لاستغلال في المنطقة والسيطرة عليها اقتصاديا دون ان تصطدم بادارات ونظم وقوانين مختلفة .

٤ - المبادرة في وضع مستقبل المنطقة وتشكيله وفقاً لمتطلبات المصالح البريطانية الاقتصادية والعسكرية في مواجهة التحرر العالمي وحركات التحرر الوطني .

٥ - مواجهة تيار الوعي القومي العربي الذى اخذ يزداد ويشتد عقب الحرب العالمية الثانية .

حول البلديه ومسبح حقات

شاء لي الحظ الحسن والصدف الموفقة ان يتاح لي من الوقت ما قررت ان امضيه في احضان مسبح حقات ، وبمجرد دخولي ورؤيتي للون المياه في الحوضين آمنت على الفور بالاخلاص المتفاني عند بعض موظفي البلدية ادارة الصحة .

وما ان (كورت) بعد ان اخذت امصالاً وافية وقرأت تعاويذ وتراتيل وشاءت لي زاوية (التكويرة) او الغطسة ان اهبط الى القاع وربما كان ذلك ، عزيزي القارىء ، من وزني الثقيل حتى وجدت في قاع الحوض شعباً مرجانية ، وما ان تلمستها بدافع حب الاستطلاع والرغبة في الانفراد باكتشاف علمي .

صعقت - صعقة باردة بسبب برودة الماء - حين اكتشفت انها ليست شعباً مرجانية وانما (....) واترك لادارة الصحة والبلدية امر اكتشاف هذه الرواسب على ان تكون حقوق الاكتشاف كاملة لي .

ونأمل ان تتخذ بعدها الاجراءات اللازمه السريعه من قبل الأخوه المسئولين حتى لاينفر الناس من مكان هم في أمس الحاجه إليه خاصه في هذه الايام الحاره التي يفضل الانسان ان يتخلص حتى من ملابسه الا من غلالات ليس الا .

واخيراً عيب أن يحصل مثل هذا في مسابحنا المخصصه لقضاء الاوقات الطيبه فيها .. ونأمل ان يفهم الجميع ان ارتفاعنا الى مستوى الشعوب الراقيه يبدأ من ابسط قواعد النظافه والنظام وما إليها ..

● بن هادي ●

• • • • •

لم اكن اتوقع ان اجد فاتورة الماء لبيتي وانا الذي ظللت انتظرها اياماً بحالها لازيل مما فوق راسي قد يطول ويتطور الى قطع الماء عني بحجة اني خالفت النظام والقوانين المدنية .. لم اكن اتصور فعلاً ان اجد هذه الفاتورة في دكان يبعد عن منزلي مسافةغير قصيرة.

وعندما مد لي الاخ صاحب الدكان الفاتورة بحكم المعرفة التي تربطني به .. ونتيجة لان الحديث قداخذنا بعد السلامات والتحيات والسؤال عن الحال الى نواحي عديدة كانت خاتمتها إدارة الماء .

لحظتها - عند إستلامي الفاتورة - سألت نفسي : ماذا حصل ؟؟ وهل الحكاية وصلت ان ياتي الاخ موزع البريد وهو عامل يعيش -لاحظ- في مجتمع ثوري تقدمى ذي آفاق إشتراكية بعد أن عاش سنوات نضالية طرحت له أخلاقيات جديدة مقابل ذلك الفساد الاجتماعي القائم أثناء الحكم المباد . . . هل وصلت ان ياتي ويرمي الاخ الموزع هذه الفواتير وربما الاوراق في مكان ما دون إيصالها إلى أماكنها وعند أشخاصها المعنيين ؟؟

عن عدم معرفة .. وربما عن سذاجة كنت أحمل مسؤولية عدم إيصال الفاتورة لي الاخوة في إدارة الماء .. وهكذا بالنسبة للكهرباء .. ولكن الحقيقة تتكشف من خلال الصورة الجديدة هذه .

ترى هل يفهم الاخ الموزع مدى ما يولده اهماله هذا من سلبيات تعكس نفسها على اوضاع أخرى .. وعلى سبيل المثال فعدم استلامي الفاتورة وبالتالي دفع المستحق علي ، وكذا المئات مثلي ، معناه ان المؤسسة الحكومية المعنية - وهي التى تسهر لتؤمن قوت ورفاهية هكذا من الاسر - معناه انها تخسر مبلغاً جامداً مما يسبب لها عجزاً في ميزانيتها .

ومعناه من ناحية أخرى

« البقية في ص ٢ »

ادفع شلنا تساهم فى تحرير شبر من الارض المحتلة